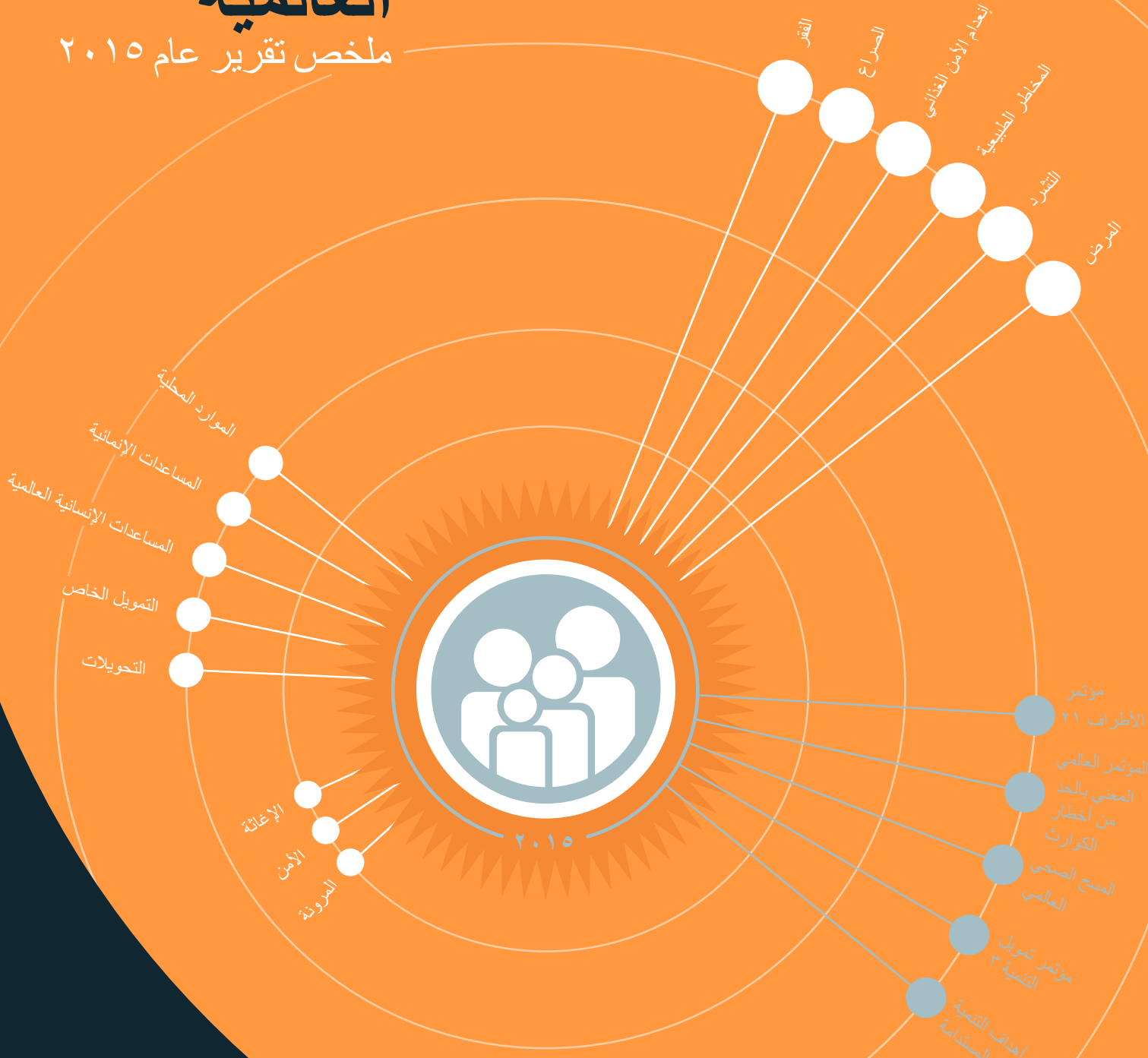


المساعدات الإنسانية العالمية

ملخص تقرير عام ٢٠١٥



Global Humanitarian Assistance

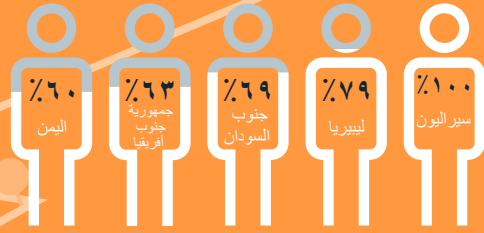
A DEVELOPMENT INITIATIVE 

من هم المتضررون؟

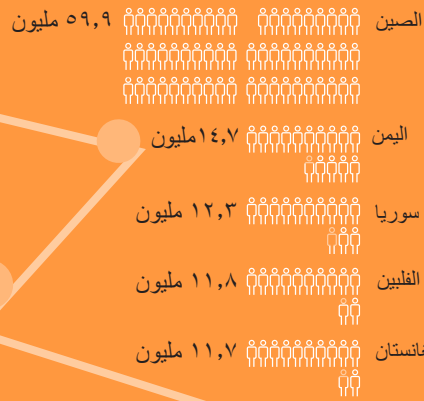
كم المساعدات المقدمة...



النسبة المئوية السنوية للسكان المتضررين:
أكثر ٥ دول، ٢٠١٤



عدد الأشخاص المتضررين
أعلى ٥ دول، ٢٠١٤



التمويل والاحتياجات غير الملباة، نداءات الأمم المتحدة، ٢٠١٣-٢٠١٤

الاحتياجات غير الملباة

٧,٥ مليار
دولار أمريكي
٢٠١٤



التمويل

١٢,٠ مليار
دولار أمريكي
٢٠١٤

٤,٧ مليار دولار أمريكي في ٢٠١٣

٨,٥ مليار دولار أمريكي في ٢٠١٣

متطلبات منقحة

١٩,٥ مليار
دولار أمريكي
٢٠١٤

١٣,٢ مليار دولار أمريكي في ٢٠١٣

من أين يأتي المال؟

أعلى ٥ جهات حكومية مأتحة للمساعدات
الإنسانية الدولية، ٢٠١٤

مساهمات
خاصة

٥,٨ مليار
دولار أمريكي
٢٠١٤

٥,٤ مليار دولار أمريكي في ٢٠١٣

مساهمات
حكومية

١٨,٧ مليار
دولار أمريكي
٢٠١٤

١٥,١ مليار دولار أمريكي

الولايات المتحدة
٦,٠ مليار دولار أمريكي
المملكة المتحدة
٢,٣ مليار دولار أمريكي

ألمانيا
١,٢ مليار دولار أمريكي
السويد
٩٩٣ مليون دولار أمريكي
اليابان
٨٨٢ مليون دولار أمريكي

مؤسسات
الاتحاد الأوروبي
٢,٣ مليار دولار
٢٠١٤

تركيا

١,٦ مليار دولار أمريكي
أنفقت على استضافة
اللاجئين السوريين
في ٢٠١٣

الولايات المتحدة
١,٢ مليار
دولار أمريكي
أكبر زيادة في ٢٠١٤

الجهات المأتحة من لجنة المساعدة الإنمائية التابعة
لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

١٦,٨ مليار
دولار أمريكي
٢٠١٤

١٤,٣ مليار دولار أمريكي في ٢٠١٣

الجهات المأتحة الحكومية الأخرى

١,٩ مليار
دولار أمريكي
٢٠١٤

٠,٨ مليار دولار أمريكي في ٢٠١٣

نصيب الجهات المأتحة الخليجية منها

١,٧ مليار دولار أمريكي
٢٠١٤

٠,٨ مليار دولار أمريكي في ٢٠١٣

المساعدات الإنسانية بالأرقام

إلى أين يذهب؟

أعلى ٥ دول متلقية، ٢٠١٣

كيف تصل إلى هناك؟

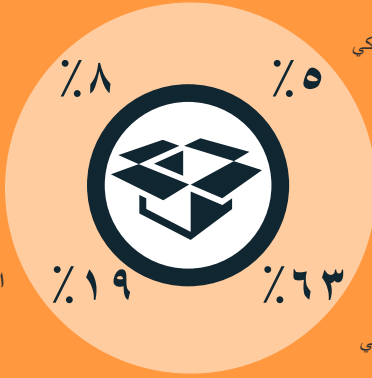
قنوات تمويل المساعدات الإنسانية، ٢٠١٣

حركة الصليب
الأحمر والهلال
الأحمر الدولي
١,٣ مليار دولار أمريكي

القطاع العام
٠,٧ مليار دولار أمريكي

المنظمات غير الحكومية
٣,٠ مليار دولار أمريكي

المنظمات متعددة
الأطراف
٩,٧ مليار دولار أمريكي



سوريا
١,٩ بليون دولار أمريكي
المناطق الفلسطينية المحتلة
٧٩٣ مليون دولار أمريكي

السودان
٧٣٦ مليون دولار أمريكي

جنوب السودان
٦٦٤ مليون دولار أمريكي

الأردن
٦٥٠ مليون دولار أمريكي

جنوب السودان

٢١٠ مليون
دولار أمريكي
أقل زيادة

سوريا

١,١ مليار
دولار أمريكي
أكبر زيادة

٢٠١٣

فيم أنفقت؟

أعلى ٣ قطاعات متلقية للتمويل من خلال نداءات الأمم المتحدة، ٢٠١٤



الصحة

١,٠ مليار دولار أمريكي



الغذائي

٢,٩ مليار دولار أمريكي



متعددة القطاعات

٣,١ مليار دولار أمريكي

أكثر الأزمات المنسية
منذ عام ٢٠٠٤

الجزائر/غرب الصحراء
(أزمة الصحراويين)
ميانمار (نزاع كاتشين
وأزمة راخين)

متى

ولكم من الوقت؟

إنفاق الجهات المانحة في لجنة
المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة
التعاون والتنمية في الميدان
الاقتصادي على المساعدات
الإنسانية للدول المتلقية على
المدى الطويل والمتوسط
والقصير، ٢٠١٣

المدى الطويل
٨ سنوات أو أكثر



المدى المتوسط
٣-٧ سنوات شاملة



المدى القصير
أقل من ٣ سنوات



ما هي موارد التمويل الأخرى الهامة؟

تدفق التمويل إلى أعلى
٢٠ دولة متلقية
للمساعدات الإنسانية، ٢٠١٣

٩,٦ مليار دولار أمريكي
المساعدات الإنسانية الدولية

٣٥,٨ مليار دولار أمريكي
المساعدات الإنمائية

منها لصالح التكيف مع المناخ (مخصصة بصورة أساسية)
٠,٤ مليار دولار أمريكي من لجنة المساعدة الإنمائية

٢٤,١ مليار دولار أمريكي
الاستثمار الأجنبي المباشر

٦٦,٧ مليار
دولار أمريكي
التحويلات

٢٩٩,٨ مليار
دولار أمريكي
الإنفاق
الحكومي المحلي

الملخص التنفيذي

يحتل التمويل الإنساني بؤرة الضوء حالياً كما لم يحدث في أي وقت سبق. ويعود ذلك إلى سببين: أولاً تحديات توفير الموارد العاجلة لتلبية الاحتياجات الشاسعة والمتعددة الأبعاد لعدد أكبر من البشر، وثانياً، الفرص الفريدة لإيجاد حلول، في شكل العمليات العالمية لعامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ والمتعلقة بالمخاطر والتنمية والمناخ والعمل الإنساني.

وشهد عام ٢٠١٤ اندلاع فيروس الإيبولا والصراع الدائر في العراق، مما أدى إلى التركيز على هذه المسائل تركيزاً صارخاً، وكلاهما اختبر المساعدات الإنسانية اختباراً مختلفاً تماماً، وأضاف إلى حالات الطوارئ المتفاقمة والأزمات الممتدة في أماكن أخرى، من بينها سوريا وجنوب السودان. ومقارنةً بعام ٢٠١٣، زادت أعداد المتضررين بنحو ١٠,٧ مليون شخص على مستوى العالم من الكوارث الناجمة عن الأخطار الطبيعية، في حين تسبب الصراع والاضطهاد في رفع أعداد المشردين إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق.

ولطالما كان الشرق الأقصى في آسيا هو المنطقة الأكثر تضرراً من الكوارث الطبيعية خلال العقد الماضي. وفي المقابل، بدأ السياق الجغرافي والاقتصادي للتهجير القسري يتحول. فيسبب الصراعات التي تدور رحاها في كل من سوريا والعراق، صار الآن عدد النازحين في منطقة الشرق الأوسط يفوق نظيره في أفريقيا، كما أن النازحين في البلدان ذات الدخل المتوسط يفوقون النازحين في البلدان ذات الدخل المنخفض من حيث العدد. وذلك بدوره لا بد وأن يُترجم إلى تحول في تخطيط الاستجابة وبناء القدرة على التكيف وتوفير الموارد اللازمة لذلك - فأدوار الحكومات المضيفة للنازحين، لا سيما تركيا، والدول المانحة في منطقة الخليج تُعد محورية لجهود التمويل الإنساني.

واستجابةً لاتساع نطاق الاحتياجات وتغير طبيعتها، ارتفع حجم المساعدات الإنسانية الدولية للسنة الثانية على التوالي، مسجلاً رقماً قياسياً آخر. فبلغ مجموع التبرعات ما يقرب من ٢٤,٥ مليار دولار أمريكي، بزيادة حوالى الخمس (١٩٪) مقارنةً بالعام الماضي.

جاءت الزيادة في المساعدات الإنسانية من كل من الجهات المانحة العامة والخاصة. كما زادت المساعدات الإنسانية الدولية الواردة من الحكومات ومؤسسات الاتحاد الأوروبي بنسبة ٢٤٪ في عام ٢٠١٤. كما أن أعلى عشر حكومات مانحة في عام ٢٠١٣ كلها قدمت المزيد في عام ٢٠١٤، وقدم العديد منها أكبر مساهمات لها خلال هذا العقد. وفي حين أن أسماء العديد من هذه الحكومات ظلت بلا تغيير كما في السنوات السابقة، انضمت المملكة العربية السعودية إلى مجموعة أكبر الدول المانحة. وإجمالاً، ازدادت المساعدات الإنسانية الدولية من الحكومات المانحة في الشرق الأوسط بنسبة ١٢٠٪ مقارنةً بعام ٢٠١٣، ويُعزى ذلك بصورة أساسية إلى الصراعات في المنطقة.

وارتفعت مساهمات القطاع الخاص بنسبة تُقدر بنحو ٨٪ - وهي نسبة أقل من زيادة المساهمات المقدمة من الحكومات. وشكلت هذه المساعدات الواردة من الأفراد والشركات والمؤسسات والصناديق الاستثمارية حوالي ربع المساعدات الإنسانية الدولية في العام الماضي. كما أبدت الجهات المانحة من القطاع الخاص، كمجموعة، ميلاً إلى تفضيل الاستجابة للكوارث على الاستجابة للصراع، ما جعل منها أكبر مساهم في المساعدات الإنسانية الدولية المقدمة استجابةً لإعصار حيان في عام ٢٠١٣، وثالث أكبر مساهم استجابةً لفيروس الإيبولا في عام ٢٠١٤، وفقاً لخدمة التتبع المالي (FTS) التابعة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA).

في عام ٢٠١٤، حُصصت ١٢ مليار دولار أمريكي من المساعدات الإنسانية الدولية لتلبية احتياجات وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في صورة نداءات نسقتها الأمم المتحدة. وفي حين أن ذلك مثل مستوى غير مسبوق من الدعم، لم يكن كافياً لتلبية الطلب القياسي الذي بلغ ١٩,٥ مليار دولار أمريكي. كذلك بلغت الاحتياجات غير الملباة ٧,٥ مليار دولار أمريكي (٣٨٪) أعلى مستوى لها حتى الآن. استمر هذا العجز العالمي بشكل غير متساو بين الأزمات: فازدادت الفجوة بين نداءات الأمم المتحدة ذات أفضل وأسوأ تمويل لتصل إلى ٧٨ نقطة مئوية في عام ٢٠١٤ - وهو أكبر فارق منذ عام ٢٠٠٨.

وقد تركز التمويل في عدد قليل من البلدان سواء داخل النداءات المنسقة من قبل الأمم المتحدة وخارجها. وقد بلغ التمويل الموجه إلى خمس حالات طوارئ حادة كبرى في عام ٢٠١٤ - تلك التي صنفتها الأمم المتحدة عند المستوى ٣ (L3): سوريا وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان والعراق والبلدان المتضررة من تفشي الإيبولا في غرب أفريقيا - نسبة ٥٧٪ من إجمالي التمويل في العام الماضي. وذلك يمثل زيادة كبيرة في نسبة التمويل الموجه لحالات الطوارئ من المستوى ٣ عن العام السابق (٣٦٪). وبسبب تفضيلات الجهات المانحة والمطالب المتنافسة، ظلت بعض الأزمات 'منسية'، بما في ذلك العديد من السياقات التي لا تغطيها النداءات الدولية.

ارتفعت المساعدات الإنسانية الدولية
للسنة الثانية على التوالي، مسجلةً رقماً
قياسياً جديداً. فبلغ مجموع التبرعات ما
يقرب من ٢٤,٥ مليار دولار أمريكي،
بزيادة حوالى الخمس (١٩٪) مقارنةً
بالعام الماضي.

والمهم أن نتأمل السبل التي تصل من خلالها المساعدات الإنسانية من الجهة المانحة إلى الشخص المتضرر من الأزمة. فحُسن توقيت الاستجابة وفعاليتها من حيث التكلفة وملاءمتها هي جميعها عوامل تتأثر "بفتوات التوصيل" وبطول سلاسل المعاملات وطبيعتها. فما يقرب من نصف حجم المساعدات الإنسانية الدولية (٤٨٪) الواردة من الحكومات المانحة ظلت تُوجّه أولاً إلى ست وكالات تابعة للأمم المتحدة ذات أدوار رئيسية في تنسيق المساعدات الإنسانية والاستجابة في عام ٢٠١٣. وظلت الأموال المجمعة التي تديرها الأمم المتحدة بمثابة قنوات مهمة لتلبية الزيادات في الطلب ومعالجة حالات الطوارئ التي تعاني من نقص التمويل في عام ٢٠١٤. وعلى الرغم من كونها محدودة نسبياً، إلا أنها شكلت في مجموعها حجماً أكبر (١,١ مليار دولار أمريكي)، ولكن حصة أقل (٤٪) من إجمالي الاستجابة الإنسانية الدولية للسنة الثانية على التوالي.

وتلقت المنظمات غير الحكومية مباشرة ١٨٪ من المساعدات الإنسانية المثبتة في سجلات خدمة التتبع المالي (FTS) في عام ٢٠١٤، والتي وُجّهت غالبية العظمى منها في البداية من خلال المنظمات غير الحكومية الدولية. وعلى الرغم من الاعتراف الواسع النطاق بالدور الهام للمنظمات غير الحكومية الوطنية والمحلية في مجال العمل الإنساني، تشير بيانات عام ٢٠١٤ إلى أن حصتها المباشرة من المجموع انخفضت إلى النصف من ٠,٤٪ في عام ٢٠١٢ إلى ٠,٢٪ في عام ٢٠١٤.

وازدادت نسبة المساعدات الإنسانية الدولية الموجهة إلى السلطات الحكومية في الدول المتضررة عن العامين الماضيين، وإن كانت لا تزال منخفضة إذ لا تتجاوز حوالي ٣٪ فقط من إجمالي المساعدات المثبتة في سجلات خدمة التتبع المالي (FTS) في عام ٢٠١٤. أما الجهات المانحة خارج لجنة المساعدة الإنمائية (DAC) التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) فظهر استعداداً أكبر لتقديم المساعدات الإنسانية إلى الحكومات المتضررة من الأزمات.

تتبعس الزيادة في عدد السكان المشردين على كينية إنفاق الموارد الإنسانية. للسنة الثانية على التوالي، سيطرت المساعدات "متعددة القطاعات" للاستجابة للاجئين على احتياجات النداءات والتمويل على حد سواء. لا يزال من الصعب التيقن من تفاصيل الإنفاق الذي يتجاوز الفئات القطاعية الواسعة. أصبح رسم البرامج النقدية والقائمة على القسام أكثر بروزاً بلا شك في السنوات الأخيرة. ومع ذلك، فإن المبلغ المحدد من التمويل المخصص للبرامج النقدية لا يظهر في التقارير المالية الحالية. وينطبق الشيء نفسه على الحد من مخاطر الكوارث، وكذلك المساواة بين الجنسين، على الرغم من وجود "أداة تعقب" تهدف إلى تقييم جميع البرامج من حيث مساهمتها في تحقيق المساواة بين الجنسين.

وفي حين أن الإجراءات المبكرة والاستجابة السريعة تُعتبر حاسمة، فإن ثلثي (٦٦٪) المساعدات الإنسانية الواردة من الجهات المانحة إلى لجنة المساعدة الإنمائية وحدها تظل تُخصص للبلدان المتلقية على المدى الطويل - بسبب الأزمات الممتدة أو المتكررة. إلا أن آليات تمويل جديدة للاستجابة للمخاطر المتكررة أخذت في الظهور. وفي الوقت نفسه، بدأت النداءات التي تنسقها الأمم المتحدة تتطور استجابةً لتغير الواقع، مع استمرار الاتجاه نحو النداءات متعددة السنوات مع التركيز على المرونة.

هناك اعتراف واسع النطاق بأن المساعدات الإنسانية الدولية وحدها ليست كافية ولا مناسبة لمعالجة حجم أزمات اليوم ودرجة تعقيدها، أو الدوافع الكامنة وراء عدم الاستقرار والفقر والضعف. كما أن البلدان الأكثر عرضة للأزمات تعيش بها أفقر شعوب العالم. ويعيش نحو ٩٣٪ من السكان الذين يعانون الفقر المدقع في بلدان إما هشّة سياسياً، أو معرضة لمخاطر بيئية أو كلاهما. ولكن في حين أن الحكومات المحلية ينبغي عليها أن تأخذ بزمام المبادرة في الحد من المخاطر والاستجابة للأزمات وبناء القدرة على التكيف كلما كان ذلك ممكناً، وهو غالباً ما تفعله، ولكن الواقع هو أن الموارد والقدرات الوطنية والمحلية تكون أكثر نقصاً في الأماكن الأكثر عرضة للأزمات، وخاصة في الكثير من السياقات المتضررة من النزاعات.

ولذلك تبقى الموارد الدولية هامة، ولكن توافرها يمكن أن يكون محدوداً بالنسبة للبلدان المتضررة من الأزمات. على سبيل المثال، فإن مستويات الاستثمارات والتحويلات الأجنبية أقل من نظيراتها إلى البلدان النامية الأخرى. وعلاوة على ذلك، فإن الالتزامات بأهداف بناء السلام وبناء الدولة لم تُترجم حتى الآن إلى دعم مالي ملموس يمكن التنبؤ به، في حين غالباً ما يفتقر تمويل التكيف مع المناخ في الوصول إلى الأشخاص الأكثر عرضة لتأثيرات تغير المناخ.

إن المعروف عن البلدان المتضررة من الأزمات والمعرضة لها يدل على أهمية تسخير الموارد المتعددة للتصدي لتأثير الأزمات والحد من المخاطر والقضاء على الفقر على نحو منهجي. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير الذي لم يُعرف بعد - وهناك حاجة إلى بيانات أفضل. إن العديد من الأدوات والمنصات اللازمة لتوفير استجابة أفضل موجودة بالفعل، كما أن الاحتياجات التي تملئها أزمات محددة تقود مسيرة الابتكار في بعض الأماكن. أما التحدي فيمكن في القدرة على استخدامها على نطاق واسع.

نحو ٩٣٪ من السكان الذين يعانون الفقر المدقع يعيشون في بلدان إما هشّة سياسياً، أو عرضة لمخاطر البيئة أو كلاهما.



Global Humanitarian
Assistance

A DEVELOPMENT INITIATIVE 

يستخدم تقرير المساعدات الإنسانية العالمية لعام ٢٠١٥ أحدث البيانات لتقديم تقييم أكثر شمولاً للتمويل الدولي المخصص للأوضاع الإنسانية. أما الأقسام التي تتناول اتجاهات المساعدات الإنسانية، وحالات الطوارئ الأخيرة وتأثيرها الإنساني، والجهود المبذولة لتعزيز الاستجابة للمتضررين من الأزمات، فتكشف عن مدى تعقيد الاستجابة الإنسانية الدولية. ويجب التقرير عن تساؤلات حول الطريقة التي يمول بها العالم الاستجابة للأزمات وجوانب الضعف.

كم يبلغ حجم المساعدات الإنسانية الموجودة؟ ومن الذي يقدمها؟ وإلى أين تذهب؟ وكيف تصل إلى هناك؟ وما هي الموارد الأخرى المتاحة؟ تُعد المعلومات الشفافة والموثوق بها، على النحو الوارد في تقرير المساعدات الإنسانية العالمية لعام ٢٠١٥، ضرورية بالنسبة لجميع العاملين على التصدي للأزمات والمخاطر وجوانب الضعف.

يرجى زيارة موقعنا على الإنترنت عبر www.globalhumanitarianassistance.org لقراءة التقارير السابقة وتحميل هذا التقرير وإرساله إلى الغير. للتواصل مع الكتاب أو طرح الأسئلة أو إرسال التعليقات، الرجاء الاتصال بنا عن طريق البريد الإلكتروني (gha@devinit.org) أو عن طريق مكتب المساعدة من خلال موقعنا على الإنترنت. ونحن نرحب بتعليقاتكم.

www.globalhumanitarianassistance.org

 **Development
Initiatives**

مكتب المملكة المتحدة

Development Initiatives, North Quay House,
Quay Side Temple Back, Bristol, BS1 6FL, UK
هاتف: +٤٤ (٠) ١١٧٩ ٢٧٢ ٥٠٥

محور أفريقيا

Development Initiatives, Shelter Afrique Building,
4th Floor Mamlaka Road, Nairobi, PO Box 102802-00101, Kenya
هاتف: +٢٥٤ (٠) ٢٠ ٢٧٢ ٥٣٤٦

بحوث التنمية والتدريب، أوغندا

Development Research and Training (DRT), Ggaba Road Mutesasira
Zone, Kansanga, Kampala, PO Box 22459, Uganda
هاتف: +٦٥٢ (٠) ٣١٢ - ٢٦٣٦٢٩/٣٠

البريد الإلكتروني: gha@devinit.org
الموقع على شبكة الإنترنت globalhumanitarianassistance.org
تابعنا على تويتر: @gha_org @devinitorg